



IFE - EFI

يوم تاريخي للأردن

www.efi-ife.org

المبادرة النسوية الأوروبية ومتوسطة

٣ آب ٢٠١٧

البرلمان الأردني يلغي المادة ٣٠٨ من قانون العقوبات

المبادرة النسوية الأوروبية ومتوسطة تهنيئاً منظمات حقوق المرأة، المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان في الأردن على جهودهم المخلصة في إلغاء المادة ٣٠٨ من قانون العقوبات الأردني. حيث تعتبر هذه الخطوة إنجازاً تاريخياً وانتصاراً باهر لحركة حقوق المرأة في الأردن.

قد تم تناول طلب إلغاء المادة ٣٠٨ في العديد من المؤتمرات والفعاليات التي نظمتها المبادرة النسوية الأوروبية ومتوسطة في الأردن والتي جمعت أعضاء البرلمان وممثلي الوزارات المعنية وممثلي المجتمع المدني الذين ناقشوا الآثار الاجتماعية والفردية الخطيرة للمادة ٣٠٨، وشددوا على أهمية إلغاؤها لتحقيق المساواة المبنية على النوع الاجتماعي وتعزيز وضع المرأة في الأردن وفي المنطقة بأسرها.

في يوم الثلاثاء الموافق ١ آب ٢٠١٧ صوت البرلمان الأردني على إلغاء المادة ٣٠٨ من قانون العقوبات التي تسمح للمغتصبين بالافلات من العقاب إذا تزوجوا من ضحاياهم. وكانت الحكومة قد اقترحت في السابق إلغاء هذه المادة، لكن اللجنة القانونية التابعة لمجلس النواب قررت الإبقاء على هذه المادة وتضمنت استثناءات لا يعاقب فيها الجناة. وتشمل تلك الاستثناءات الأفعال الجنسية التي تنطوي على فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٨ سنة.

قامت الناشطات في حقوق المرأة وأفراد من المجتمع المدني بالاعتصام خارج البرلمان قبل جلسة يوم الثلاثاء، ونشروا عريضة إلكترونية تدعو إلى إلغاء المادة ٣٠٨ ونظموا حملة إلكترونية للتعبير عن رفضهم لأي تعديلات على المادة وتكرار مطالبهم بإلغاء كامل للمادة ٣٠٨ المثيرة للجدل. وحازت الحملة الإلكترونية على تفاعل هائل من قبل المواطنين الأردنيين والوسم الذي تم استخدامه في هذه الحملة كان واحداً من أكثر الوسوم المتداولة على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لمدة يومين في الأردن.

يعد إلغاء المادة ٣٠٨ إنجازاً طال انتظاره للمرأة في الأردن بعد سنوات من الحملات المعارضة لهذه المادة المثيرة للجدل. وهو انتصار للمرأة ولجميع النساء والرجال الذين يؤمنون ويدعون إلى العدالة والمساواة وجاء بفضل الجهود المتضافرة التي بذلها المجتمع المدني ومنظمات حقوق المرأة وحقوق الإنسان في الأردن.

ونحن نعتقد أن هذا الانجاز سوف يكون بمثابة الهام للبلدان الأخرى في المنطقة يحفزهم على أن يحذو حذو الأردن في إلغاء القوانين التمييزية المبنية على النوع الاجتماعي.

تدعو المبادرة النسوية الأوروبية ومتوسطة إلى المساواة المبنية على النوع الاجتماعي وحقوق النساء العالمية كجزء لا يتجزأ من بناء الديمقراطية والمواطنة، وتدعو إلى الحلول السياسية لجميع الصراعات وحقوق الشعوب في تقرير المصير

المبادرة النسوية الأوروبية ومتوسطة

٢٠ شارع سوفلو ٧٥٠٠٥ باريس، فرنسا صندوق بريد ١٧٣٤٥ عمان ١١١ ٩٥ الأردن